القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الإسرائيلي /الجمعة–السبت 5–6 آب/ أغسطس 2022

في التقرير:

- **عشرة شهداء، بينهم قائد سرايا القدس، وعشرات الجرحى في اليوم الأول من عملية "بزوغ الفجر" التي أطلقتها إسرائيل ضد الجهاد الإسلامي في غزة**
- **وزارة الصحة الفلسطينية: مقتل عشرة أشخاص في الهجمات على غزة بينهم طفلة في الخامسة من عمرها**
- **مسؤول في الجيش الإسرائيلي: "منعنا هجوماً قاتلاً استهدف مدنيين على حدود غزة"**
- **الجهاد يرد: إطلاق مئات الصواريخ على غلاف غزة ومنطقة غوش دان**
- **اغتيال في غزة وقصف صاروخي لإسرائيل: العالم لا يبالي**
- **واشنطن تعلن أنها "ثابتة في التزامها بأمن إسرائيل" وتدعو إلى عدم التصعيد**
- **منسق الأمم المتحدة للمنطقة: "لا يمكن أن يكون هناك مبرر لهجوم يقتل طفلة في الخامسة من عمرها"**
- **خوفا من وقوع اشتباكات: الشرطة في حالة تأهب في المدن المختلطة وحول المعابد اليهودية**

القدس عاصمة فلسطين

عشرة شهداء، بينهم قائد سرايا القدس، وعشرات الجرحى في اليوم الأول من عملية "بزوغ الفجر" التي أطلقتها إسرائيل ضد الجهاد الإسلامي في غزة

"يسرائيل هيوم"

بعد أيام من التوتر في الجنوب وإغلاق الطرق – انتقلت إسرائيل إلى الهجوم، وأطلقت، مساء يوم الجمعة، عملية "بزوغ الفجر" التي استهدفت في أولى غاراتها الجوية القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي وقائد سرايا القدس في شمال قطاع غزة، تيسير الجعبري، خليفة بهاء أبو العطا، الذي اغتالته إسرائيل في نوفمبر 2019. وتتهم إسرائيل الجعبري بأنه المسؤول عن تنفيذ مخططات لشن هجمات صاروخية ضد المدنيين والجنود الإسرائيليين.

وقال داود شهاب، القيادي في الجهاد الإسلامي، إن "الجانب المصري كان قد أبلغ الجهاد بأنه من المتوقع أن يعقد اجتماعات مع الجانب الإسرائيلي يوم الأحد لحل الأزمة، لكن ما حدث هو رسالة ازدراء لمصر".

واستهدفت العملية التي قتل فيها قائد الجهاد في غزة تيسير الجعبري، برج فلسطين في مدينة غزة، الذي أقام فيه. وكان هذا البرج يضم، في الماضي، مكاتب لوسائل إعلام فلسطينية، قبل أن يتحول إلى مبنى سكني. وقال مصدر في غزة لـ "يسرائيل هيوم" إن حركة الجهاد الإسلامي قامت بشراء شقة في هذا المبنى دون علم السكان.

القدس عاصمة فلسطين

وكانت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تستعد بهدوء خلال الأيام القليلة الماضية، وتنتظر الفرصة المناسبة لتنفيذ عملية الاغتيال التي نفذتها، كما يبدو، طائرات حربية وطائرة مسيرة. بالإضافة إلى ذلك، هاجمت الطائرات الحربية خلايا من سرايا القدس، كانت في طريقها لتنفيذ هجمات، وقتلت عناصرها. وأسفرت غارات الجيش الإسرائيلي، في اليوم الأول من العملية، عن قتل 10 نشطاء من الجهاد الإسلامي. كما تم استهداف قواعد ومباني يستخدمها عناصر التنظيم.

وزارة الصحة الفلسطينية: مقتل عشرة أشخاص في الهجمات على غزة بينهم طفلة في الخامسة من عمرها

"هآرتس"

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل عشرة أشخاص في القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، يوم (الجمعة)، بينهم طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات وامرأة تبلغ من العمر 23 عاما، كما أفادت التقارير عن إصابة 55 شخصا بجروح. من جهته يدعي الجيش الإسرائيلي أنه قُتل 15 شخصا في الغارات.

وقال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، لشبكة الميادين إن "اليوم هو اختبار للمقاومة الفلسطينية في مواجهة هذا العدوان الإسرائيلي"، مضيفاً "نحن ذاهبون للقتال، ونسأل الله التوفيق للمجاهدين، وسيقع الألم على الإسرائيليين."

القدس عاصمة فلسطين

وأوضح النخالة أن "على المقاومين أن يقفوا وقفة رجل واحد، وليس هناك خطوط حمر لدى الجهاد الإسلامي، ولا توقف ولا وساطات." وتابع النخالة: "نحن في اختبار حقيقي أمام هذا العدوان، وعلى الشعب أن يثبت قدرته على المواجهة". كما قال النخالة إنه "لا خطوط حمر لهذه المعركة، وستكون تل أبيب تحت ضربات صواريخ المقاومة".

وتابع "إلى كل مقاتلي سرايا القدس والمقاومين أقول لن نتراجع ولن نتردد وهو أمر ميداني لقواتنا بالتصرف حسب الخطة الموضوعة. بعد الهجوم لا يوجد وساطات وعلى العدو الإسرائيلي أن يتحمل مسؤولية عدوانه".

وقالت حركة الجهاد الإسلامي، في بيان لها، إن العدو يبدأ حرباً تستهدف شعبنا، وعلينا جميعاً واجب الدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا وألا نسمح للعدو بأن يمرر سياساته الهادفة إلى النيل من المقاومة والصمود الوطني".

وقالت حماس: إن "العدو الإسرائيلي بدأ بالتصعيد ضد المقاومة في قطاع غزة وارتكب جريمة شائنة أخرى، لذا عليه دفع الثمن وتحمل كامل المسؤولية عن أفعاله". وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إنه بالنسبة للتنظيم "كل الخيارات مفتوحة". وبحسب هنية فإن "إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن عدوانها". كما قال هنية إنه ناشد كبار مسؤولي الأمم المتحدة التدخل الفوري لوقف الهجمات الإسرائيلية.

وأوضحت غرفة العمليات المشتركة للفصائل الفلسطينية أن "العدوان الإسرائيلي لن يمر مرور الكرام، ورد المقاومة قادم وبالطريقة التي تحددها قيادة المقاومة".

القدس عاصمة فلسطين

وذكر البيان أن الغرفة المشتركة في "حالة انعقاد الآن وتقدر الموقف بالاشتراك مع الأجنحة العسكرية كافة، ولن نسمح للعدو بالتغول على أبناء شعبنا ولن يفلح بكسر صمود شعبنا ومقاومته".

وقال مسؤول مصري، إن المحادثات لتحقيق التهدئة بوساطة مصرية مستمرة، بهدف منع تصعيد من شأنه أن يؤدي إلى جولة طويلة من القتال. وقال المصدر لصحيفة "هآرتس": "نبذل الجهد الآن لمنع توسع النشاط". وبحسب قوله، فإنهم يحاولون خفض مستوى النيران مع العلم أن رد فعل الفصائل الفلسطينية على الهجوم سيحدد مستوى الرد الإسرائيلي.

وأجرت مصر اتصالات واسعة ومكثفة مع إسرائيل وأبلغتها بضرورة وقف القصف العسكري على قطاع غزة فورا. وأضافت المصادر أن الاتصالات المصرية "تركز على منع التصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية".

مسؤول في الجيش الإسرائيلي: "منعنا هجوماً قاتلاً استهدف مدنيين على حدود غزة"

"يسرائيل هيوم"

قال مسؤول عسكري كبير، يوم الجمعة، عقب بدء عملية "بزوغ الفجر"، إنه يقدر بأن عدد القتلى في غزة بلغ 10، لكنه رفض الالتزام بهذا العدد. وقال: "ما كان يمكن لنا السماح للجهاد الإسلامي بتنفيذ هجوم. نعلم أنه روج مؤخرا لهجوم قاتل ضد المدنيين على حدود

القدس عاصمة فلسطين

غزة. هذا ما رأيناه من قبل المنظمة في الأسابيع الأخيرة. وقد انقلب ذلك عليها الآن بعد أن أخذنا زمام المبادرة".

وبحسب المصدر، فإن الجيش الإسرائيلي "تصرف بمسؤولية كبيرة". وقال: "خلال الأيام الثلاثة الماضية، قمنا بعزل المنطقة في غزة وخلال ذلك أعددنا للعملية التي تشهدون بدايتها الآن. أخذنا زمام المبادرة وعملنا بشكل متكامل ومتزامن ضد التسلسل القيادي الهجوم، من القيادة الميدانية وحتى تيسير الجعبري – قائد المركز الشمالي للجهاد في قطاع غزة. وهو أحد اثنين من كبار الشخصيات في قطاع غزة وحاول شن هجوم علينا وتنفيذ أشياء أخرى".

ووفقاً له، فإن السلسلة المتورطة في الهجوم، ضمت مسؤولين ميدانيين وصولا إلى الجعبري، وتمت إصابتهم جميعا خلال الهجوم. في غضون بضع دقائق، تم مهاجمة العديد من الأهداف – بالدبابات ومن الجو. وهذا يشمل شقة الجعبري. هذه قدرة استخباراتية رائعة وقدرة تشغيلية جيدة للغاية. وتم كل هذا بالتعاون مع الشاباك."

وقال المصدر "نحن نستعد للآتي. وهذا يمكن أن يتطور بأشكال وطرق عديدة، ولن يفاجأ أحد إذا تطايرت قذائف صاروخية هنا. لقد أصدرنا تعليمات دفاعية وأطلب من الجمهور الامتثال للتعليمات. هذه ليست عملية لساعة أو ساعتين، سوف تستغرق فترة زمنية. لم نقل الكلمة الأخيرة بعد، لدينا المزيد من الأشياء لنفعلها".

القدس عاصمة فلسطين

وبحسبه، فإن الجيش الإسرائيلي يستعد أيضا لمهاجمة أهداف إضافية، مضيفا: "منذ حارس الأسوار، اعتمدنا سياسة مدنية تجاه غزة، ليست لدينا مشكلة مع القطاع بأكمله، هذه العملية مركزة ولذا فإننا سنستمر في محاولة تجنب الأضرار الجانبية في غزة. القدرة الرئيسية للجهاد الإسلامي قصيرة المدى ومن المرجح أن يتم استخدامها خلال الساعات المقبلة. العملية تركز على هذه المنظمة الإرهابية، وهكذا ستبقى".

في الوقت نفسه، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش بدأ بتجنيد قوات كبيرة من جيش الاحتياط. وقال البيان "تقرر تجنيد واسع النطاق لجنود الاحتياط من أجل تعزيز القوات في القيادة الجنوبية والدفاع الجوي وقيادة الجبهة الداخلية والقوات المقاتلة وفي مقرات القيادة". وتم الاستدعاء بأمر استثنائي صادق عليه وزير الأمن".

وقبل بدء الهجوم، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي يئير لبيد، تقييما أمنيا للوضع، دون أن يلمح إلى وجود نية لشن هجوم عسكري. وأعلن مكتبه أنه سيعقد مزيدا من التقييمات الأمنية خلال عطلة نهاية الأسبوع. ونقل عن لبيد قوله "أَمن ونوعية حياة سكان المنطقة المحاذية لقطاع غزة، على رأس أولوياتنا. نحن نعمل على إعادة سكان جنوب إسرائيل إلى روتين حياتهم اليومي في أسرع وقت ممكن".

وشارك في التقييم الأمني إلى جانب لبيد كل من رئيس الوزراء البديل نفتالي بينت، ووزير الأمن بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، ورئيس مجلس الأمن القومي

القدس عاصمة فلسطين

إيال حولتا، ورئيس جهاز الشاباك رونين بار. وفي ساعات المساء، بعد الهجوم عقد لبيد جلسة تقييم أمني ثانية، في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، شارك فيها قادة الأجهزة الأمنية.

ووجه رئيس الوزراء يئير لبيد، مساء الجمعة، خطابا إلى الإسرائيليين، قال فيه "إن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي عندما يحاولون إلحاق الأذى بسكانها. السياسة هي عدم التسامح المطلق. المنظمات الإرهابية لن تحدد جدول أعمال غلاف غزة ولن نقبل أي تهديد للسكان، أهنئ الشاباك والموساد على نوعية السيطرة الاستخباراتية والتنفيذ الدقيق. لن نتقبل الحاق الضرر بالمدنيين – سيتم الرد على ذلك بقبضة قوية. العملية في غزة تأتي في مواجهة تهديدات ملموسة انتهكت الروتين في الجنوب. إسرائيل مستعدة ولا تخاف. أنا أثق في الجمهور الإسرائيلي، وأنا متأكد من أنهم سيقدمون دعما واسعا للجهاز الأمني. الشعب الإسرائيلي قوي ويفهم أهمية الردع".

كما خاطب وزير الأمن بيني غانتس، الشعب الإسرائيلي فور إطلاق الصواريخ. وقال: "لن تحتجز أي منظمة إرهابية ولا أحد المواطنين الإسرائيليين كرهائن في منازلهم. اليوم شرعنا بشكل استباقي في عملية "بزوغ الفجر" ضد الجهاد الإسلامي في قطاع غزة – لتحييد التهديد على المستوطنات والمواطنين المحيطين بغزة. ومن خلال ضربة افتتاحية قوية، استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة، نفذ الجيش الإسرائيلي والشاباك، بوساطة سلاح الجو، عشرات الهجمات بالطائرات المقاتلة والطائرات المسيرة لإحباط نشطاء كبار

القدس عاصمة فلسطين

في الجهاد الإسلامي وإرهابيين في منظومة الصواريخ المضادة للدبابات وفي التشكيلات الأمامية التي كانت تهدد مستوطنات الجنوب."

وأضاف: "سياستنا واضحة: من يهدد – لن يبقى في الوجود. هذا صحيح بالنسبة لخليفة بهاء أبو العطا، تيسير الجعبري، ويسري على كل إرهابي يسعى لإيذاء مواطني إسرائيل. هكذا في غزة، وهكذا في الضفة الغربية، وفي جميع الحلبات، حيث سنواصل العمل طوال الوقت. لقد نقلنا هذه الرسالة على مدار أيام إلى شركائنا الذين يساعدوننا على تحقيق استقرار للوضع في قطاع غزة. لكن، للأسف، لم تتم إزالة التهديد، وكانت مبادرتنا لاستخدام القوة حتمية".

وحسب غانتس، فإن "هدفنا ليس سكان قطاع غزة، الذين هم أدوات في اللعبة المميتة للمنظمات الإرهابية. هدفنا ليس العمال الذين يذهبون للعمل في إسرائيل أو المزارعين والتجار الذين يصدرون عبر معبر كرم أبو سالم ويسعون إلى كسب العيش الكريم. من يتحمل مسؤولية التدهور، والذين يضرون بشكل مباشر باقتصاد وأمن سكان غزة، هم قادة الجهاد الإسلامي. بينما يجلس زياد النخالة في طهران، يئن سكان غزة. وبينما تتحمل حماس المسؤولية عن القطاع، يعاني سكان غزة. هذا الواقع يمكن ويجب أن يتوقف."

الجهاد يرد: إطلاق مئات الصواريخ على غلاف غزة ومنطقة غوش دان

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

شنت حركة الجهاد الإسلامي هجوما صاروخيا على إسرائيل، استمر طوال ساعات الليل، وتم خلاله إطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة والعديد من المدن الإسرائيلية في الجنوب وفي منطقة غوش دان، في مركز البلاد.

وأعلنت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، أنها أطلقت أكثر من مئة صاروخ باتجاه إسرائيل، ضمن "ردها الأولي" على اغتيال الجعبري. وقالت "في إطار ردها الأولي على جريمة اغتيال القائد الكبير تيسير الجعبري وإخوانه الشهداء، سرايا القدس تدك تل أبيب ومدن المركز والغلاف بأكثر من 100 صاروخ".

وقد بدأ القصف الصاروخي حوالي الساعة 21:00 من مساء الجمعة. واضطر سكان الكثر من المستوطنات والمدن إلى دخول الملاجئ والمناطق المحمية. وحسب الجيش فإن القبة الحديدية تمكنت من اعتراض جزء كبير من الصواريخ وسقط البعض الآخر في مناطق مفتوحة. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وقال الناطق باسم الجهاد الإسلامي، داود شهاب، إن الجهاد بدأ رده الأولي على القصف الإسرائيلي، وإنها حملة مفتوحة لا تقتصر على قطاع غزة.

في الوقت نفسه، واصلت الطائرات العسكرية الإسرائيلية شن غارات جوية جديدة على مناطق عدة في قطاع غزة، استهدفت خلالها عدة مواقع تدريب تابعة لسرايا القدس، بحسب شهود عيان ومصادر أمنية فلسطينية. وقال الجيش الإسرائيلي إن طائراته هاجمت مواقع لإنتاج الذخائر والمخازن ومواقع إطلاق النار في جميع أنحاء قطاع غزة.

القدس عاصمة فلسطين

وأعلن الجيش الإسرائيلي، فجر السبت، أنه استهدف مواقع جديدة للجهاد الإسلامي بقطاع غزة، فيما أفادت قناة "مكان 11"، أنه تم قصف 26 هدفا للحركة منذ انطلاق العملية العسكرية.

وقال الجيش في بيان نشره على حسابه بتويتر: "هاجم الجيش الإسرائيلي مواقع أخرى لإنتاج الأسلحة تابعة لمنظمة الجهاد الإسلامي الفلسطينية". وأضاف أنه قصف أيضا، موقعا لإنتاج المواد المستخدمة في إنتاج الصواريخ، ومواقع لإنتاج قذائف الهاون في القطاع، وأنه يواصل قصف مواقع تابعة للجهاد الإسلامي في أنحاء متفرقة من قطاع غزة".

من جانبها، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن المقاتلات الإسرائيلية والطائرات بدون طيار قصفت قطاع غزة بـ 16 طنا من الذخيرة. وقالت إن مقاتلات إسرائيلية تشارك في مطاردة خلايا تابعة للجهاد الإسلامي إلى جانب حوالي 50 طائرة مسيرة.

اغتيال في غزة وقصف صاروخي لإسرائيل: العالم لا يبالي

"يسرائيل هيوم"

ترددت أصداء عملية "بزوغ الفجر" في وسائل الإعلام الدولية، لكن من الواضح أن القضية لم تتصدر عناوين الصحف وأن معظم التغطيات تمت عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتبت وكالة رويترز للأنباء في تقرير ثانوي "هجوم إسرائيل قتل تسعة في غزة والجهاد الإسلامي يعد بالانتقام." كما أشارت وكالة أنباء أسوشييتد برس إلى العملية وذكرت أن "قائدا كبيرا في الجهاد الإسلامي قُتل".

في شبكة BBC، كما تفعل عادة، انحازت إلى الجانب الفلسطيني في كل ما يتعلق بسرد أسباب التصعيد، مع صورة لفلسطينيين يبكون، نشرت على موقع القناة. وكان العنوان الرئيسي هو "مقتل ناشط كبير بعد أن هاجمت إسرائيل غزة"، بينما كان العنوان الداخلي أكثر توازناً: "مقتل ناشط كبير عندما هاجمت إسرائيل بعد التهديدات". وكتبوا في "نيويورك تايمز" في العنوان: "إسرائيل تهاجم غزة على خلفية تزايد التوتر".

كما توسعت المواقع الإيرانية في وصف الأحداث في غزة، وكما كان متوقعا وضعت اللوم على إسرائيل. وكان موقع PressTV هو الموقع الذي نشر أبرز مقال في الساعات الأولى من القتال بعنوان "إسرائيل هاجمت مركزا لحركة الجهاد الإسلامي في رفح وقتلت قائدا"، والى جانبه نشرة صورة كبيرة للجنازة.

واشنطن تعلن أنها "ثابتة في التزامها بأمن إسرائيل" وتدعو إلى عدم التصعيد

"هآرتس"

تحدث وزير الأمن، بيني غانتس، مساء الجمعة، هاتفيا، مع نظيره الأمريكي لويد أوستن، وأبلغه ببدء العملية العسكرية في قطاع غزة.

القدس عاصمة فلسطين

وتحدث الطرفان عن "الجهود المبذولة لإعادة السلام والاستقرار إلى قطاع غزة".

وابلغ غانتس نظيره الأمريكي أن "إسرائيل تعمل على حماية نفسها ومواطنيها، وستتصرف بطريقة مركزة وحازمة ضد الفصائل الفلسطينية التي تستهدف الإسرائيليين، من أجل الوصول إلى أهدافها".

وقال أوستن لغانتس، إنه يجب اتخاذ خطوات لمنع التصعيد. وبحسب الأمريكيين، أعرب أوستن عن قلقه بشأن مقتل مدنيين في قطاع غزة، ودعا إلى إجراء تحقيق. وفي الوقت نفسه، أفادت الأنباء أن أوستن تلقى من غانتس تحديثاً بشأن غارات الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة، وحول "الخطوات التي تتخذها إسرائيل لحماية مواطنيها من الصواريخ التي تطلق عليها من قطاع غزة". واكد أوستين حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، والتزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل.

وقبل ذلك، حث المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي، في تصريحات صحافية، جميع الأطراف على "تجنب المزيد من التصعيد"، وقال إن إدارة الرئيس جو بايدن لا تزال "ثابتة في التزامها بأمن إسرائيل".

وأوضح أن الولايات المتحدة تعمل مع إسرائيل والشركاء الفلسطينيين وآخرين إقليميين على استعادة "الهدوء".

القدس عاصمة فلسطين

وأضاف: "سنواصل العمل لتعزيز جميع جوانب الشراكة الأمريكية . الإسرائيلية، وندعم تماما حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد الجماعات الإرهابية التي أزهقت أرواح مدنيين أبرياء".

منسق الأمم المتحدة للمنطقة: "لا يمكن أن يكون هناك مبرر لهجوم يقتل طفلة في الخامسة من عمرها"

"هآرتس"

قال منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إنه "منزعج بشدة" من التصعيد "بما في ذلك القتل المستهدف لقيادي في الجهاد الفلسطيني في غزة". وأضاف أن التقرير عن مقتل طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات "يحزنني بشدة"، مضيفاً أنه "لا يمكن أن يكون هناك أي مبرر لمثل هذه الهجمات ضد المدنيين".

وبحسبه، فإن "التصعيد خطير، وإطلاق الصواريخ يجب أن يتوقف فوراً، وأدعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن المزيد من التصعيد. التقدم المحرز في الفتح التدريجي للقطاع بعد التصعيد في مايو يواجه خطر الإلغاء، الأمر الذي سيؤدي إلى نقص أكبر في المساعدات الإنسانية في وقت تتضاءل فيه موارد العالم وقدرته على المساعدة".

وأضاف أن "الأمم المتحدة تجري محادثات مع جميع الأطراف المعنية في محاولة لتجنب استمرار الصراع الذي ستكون له عواقب وخيمة".

القدس عاصمة فلسطين

ورد سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، على تصريح وينسلاند وقال إنه "بينما يطلق الجهاد الإسلامي صواريخ على مواطني إسرائيل، يعرب مبعوث الأمم المتحدة عن "قلقه العميق" بشأن إحباط إرهابي كبير كان يعمل على تنفيذ عملية إرهابية. هل سيعبر مبعوث الأمم المتحدة أيضا عن قلقه العميق من إحباط زعيم القاعدة الظواهري؟ إلى متى ستستمر الأمم المتحدة في إجراء مقارنة خاطئة وغير أخلاقية بين ديمقراطية ملتزمة بالقانون الدولي ومنظمة إرهابية ترتكب جرائم حرب وتوجه نيرانها إلى المدنيين؟ مقارنات الأمم المتحدة تشجع الإرهابيين فقط على مواصلة هذا النوع من الهجمات".

خوفا من وقوع اشتباكات: الشرطة في حالة تأهب في المدن المختلطة وحول المعابد اليهودية

"يسرائيل هيوم"

في أعقاب هجوم الجيش الإسرائيلي على غزة وبدء عملية "بزوغ الفجر"، رفعت الشرطة حالة تأهب في المدن المختلطة وحول المعابد اليهودية. وتستعد قوات الأمن لاحتمال التصعيد مع التركيز على القدس، خاصة في البلدة القديمة، ويهودا والسامرة – وذلك تزامنا مع صيام التاسع من آب العبري الذي يحل مساء السبت، ونية اليهود دخول "جبل الهيكل" (الحرم القدسي).

وصدرت أوامر إلى قوات حرس الحدود بزيادة الاستعداد لأي احتمال، بما في ذلك التحقق من جاهزية مقرات المراقبة وإعداد قوات للوثب السريع.

القدس عاصمة فلسطين

خلال ساعات ليلة الجمعة/السبت، كان الوضع هادئ نسبيا في القدس ويهودا والسامرة، لكن ليس من المستبعد أن تحاول عناصر معينة إثارة المنطقة – كما رأينا في الماضي. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أيضا، استعداده لأي سيناريو محتمل، على الرغم من أنه لم يقم حاليا بزيادة الاستعدادات في يهودا والسامرة.

ويتم التركيز على الاستعداد لصلاة السبت، وفي ضوء وصول الآلاف المتوقع مساء السبت (عشية التاسع من آب العبري) إلى الكنس لقراءة كتاب المراثي، بالإضافة إلى الاستعدادات الجارية لوصول عشرات الآلاف إلى الحائط الغربي (البراق). وأمرت الشرطة وشرطة حرس الحدود القوات بزيادة الحراسة حول المعابد اليهودية وفي محيط البلدة القديمة.

وفي اليوم التالي، الأحد، من المتوقع دخول الكثير من اليهود إلى الحرم القدسي، بمناسبة التاسع من آب. ودعت حماس الفلسطينيين للدفاع عن الأقصى بكل ثمن، إذا فعل اليهود ذلك. ودعا الناطق باسم حماس في القدس، ناصر الدين، الفلسطينيين والأمتين العربية والإسلامية إلى إحباط مؤامرات "تهويد القدس" و"حماية الأقصى" بكل الوسائل الممكنة.

في ضوء هذه الدعوات، رفعت شرطة منطقة القدس من حالة التأهب، وتم تعزيز القوات بشكل رئيسي في منطقة البلدة القديمة ومحيطها، ابتداء من السبت وحتى انتهاء صيام التاسع من آب، ليلة الاثنين.